

الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاؤها على ظاهرها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضاً الأصل كم رقم القاعدة عندكم الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاؤه على ظاهرها. الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقاؤها على ظاهرها - [00:00:00](#)

والمقصود بظاهرها اي المعنى المتبادر للذهن ممن يفهم لغة الكتاب والسنة وهو العربي. فلا يجوز لك ان تعدل عن ظاهر هذا الى معنى اخر الا اذا جاءك دليل ينفك عن الظاهر الى المؤول الى الطرف الاخر يعني. فان جاءك - [00:00:31](#)

دليل يقتضي نفك عن الظاهر فانتقل وان لم يأتيك دليل فالاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد الناقد مثال ذلك مثلاً خلونا مثال فقهي ابسط شوي. اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل كما في - [00:00:55](#)

من حديث البراء بن عازب بساند صحيح. توضأوا من لحوم الابل. على قولين من العلماء من قال ان كلمة توضأوا المقصود بها غسل اليدين فقط ومن اهل العلم من حمل لفظة توضأ على الوضوء الشرعي. اي المعنيين ارجح ولماذا؟ الاخير. لماذا؟ لأن الظاهر ان - [00:01:13](#)

ان لفظ الوضوء اذا كان المتكلم به الشارع فيقصد الوضوء الشرعي لا مجرد غسل شفته كيف؟ اذا انت تبقى باللفظة على ظاهرها. ولذلك اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من حملها على ظاهرها ومنهم من حملها على معنى اخر - [00:01:32](#)

فمنهم من قال هي بستان في الارض. ومنهم من قال هي جنة الخلد التي سيدخلها المؤمن. نرجع الى البقاء على الظاهر هو ان الادلة الشرعية اذا لفظ الجنة فقالت جنة ولم تضفها لا ابتداء ولا انتهاء بغير الله - [00:01:51](#)

يعني اطلقوها الجنة فاذا اتتكم بستانها في جنة الخلد الله عز وجل قال اسكن انت وزوجك الجنة فاذا عرفها واطلقها. لا يرد لفظ الجنة معرفاً مطلقاً الا ويريد الله به جنة الخلد. هذا هو - [00:02:11](#)

الظاهر اذا جاء موضع اختلافنا فيه فنرد هذا الموضع المختلف الى الظاهر المقرر في معاني الادلة في الموضع الاخر ودليل هذا من القرآن قول الله عز وجل في وصف هذه الجنة التي امر ادم ان يدخلها ان لك الاتجاه فيها واعظم - [00:02:28](#)

في الارض سيجوع صاحبه فيه. ولا تعرى واعظم بستان في الارض سوف يتعرى صاحبه حتى ولو ويتسبح يعني اذا هالجنة اللي ادخلها يا ادم ما فيها جوع. ولا فيها عري وانك لا - [00:02:48](#)

الظماً فيها اي جنة يصف الله؟ جنة! بستان في الارض! شوف لا وين الصفات هذي ما تجي على بستان في الارض. ولذلك قال ابن تيمية واتفق الامة على ان الجنة التي دخلها ادم انما هي اتفقاً. انتبهوا الكلمة اتفقاً - [00:03:08](#)

انها جنة الخلد ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. اذا الخلاف متقدم ولا متاخر الخلاف الخلاف متاخر مسبوق باتفاق السلف وش اللي جاب هذا؟ وشنبي نقول؟ اه البقاء على فاذا اسمع قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان ظاهرها اثبات اليدين لله - [00:03:29](#)

هذا هو الظاهر اذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر ولا تنتقل عنه الى معنى اخر الا بمقتضى وقرين. ويبقى وجه ربك الظاهر انها الوجه لله عز وجل. اذا هذا هو الظاهر الحمد لله. يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. الرحمن على العرش استوى. فيه اضافة

الاستواء هذا هو ظاهرها. اذا يجب عليك ان تبقى - [00:03:56](#)

هذا الظاهر. ولذلك اجمع اهل السنة على انه لا يجوز العدول عن ظاهر نصوص الأسماء والصفات الا بمقتضى يدلك على هذا الانتقاد. عاد سبحانه الله اجمع اهل البدع على وجوب الانتقال عن الظاهر - [00:04:16](#)

ولو بلا قرينة فرارا من التمثيل كما ستؤتينا في قواعدهم ان شاء الله عز وجل. اذا قاعدتنا وش هي؟ انه لا يجوز لك ايها السنبي اذا مررت على نص من - 00:04:33

نصوص الصفات له ظاهر ان تنتقل عن ظاهره. ان تنتقل عن ظاهره. مهما فرض الشيطان بعض اللوازم في ذهنك وعقلك ايها السنبي ان يحرفك عن اية عن الظاهر ايها ان يحرفك. اثبت حتى وان جاء في ذهنك بعض اللوازم - 00:04:45 اتق الله واثبت اثبات بيروح هو بس انت اثبت وسوف يقيك الله عز وجل شر - 00:05:04